

د. أحمد حاسون

استاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والسياسية بسطات
جامعة الحسن الأول

الوجيز في المالية العامة

- نشأة المالية العامة: السياقات والعوامل والتطورات
- المالية العامة بين الاقتصاد والسياسة: جدلية العلاقة بين الدولة والسوق
- تحولات النظام المعياري للمالية العامة ورهان الحكامة المالية
- صناعة القرار المالي العمومي بالمغرب: الفاعلون والمقتربات والرهانات
- الأبعاد الجديدة لمحاسبة الدولة رافعة لتحديث التدبير العمومي
- أجهزة مراقبة تنفيذ قوانين المالية: البنية والوظائف وسؤال الفعالية

الطبعة الأولى
2026



الفهرس

3 مقدمة

الفصل الأول

نشأة المالية العامة وتطوراتها

- 13 أولا: نشأة المالية العامة
- 14 أ - النظام المالي في الإسلام
- 19 ب - المالية العامة في الغرب
- 20 1 - ظهور المالية العامة في إنجلترا
- 23 2 - ظهور المؤسسات المالية في فرنسا
- 25 ثانيا: تطور المالية العامة
- 26 أ - المالية العامة في التصور الليبرالي التقليدي
- 31 ب - المالية العامة في التصور الاقتصادي التدخلي
- 36 ج - المالية العامة في التصور النيوليبرالي
- 41 د - المالية العامة في ظل الأزمات

الفصل الثاني

مفهوم قانون المالية ومكوناته

- 47 أولا: تعريف قانون المالية وأنواعه
- 47 أ - تعريف قانون المالية
- 49 ب - أنواع قانون المالية
- 49 1 - قانون المالية للسنة
- 51 2 - القانون المالي التعديلي
- 53 3 - قانون التصفية
- 55 ثانيا: مكونات قانون المالية
- 55 أ - الميزانية العامة
- 56 1 - ظهور الميزانية في المغرب
- 60 2 - تعريف الميزانية العامة

- 3 - الطبيعة القانونية للميزانية العامة 63
- 4 - خصائص الميزانية العامة 67
- 5 - بنية الميزانية العامة 72
- ب - ميزانيات مرافق الدولة المسيرة بصورة مستقلة 79
- ج - الحسابات الخصوصية للخزينة 83

الفصل الثالث

مبادئ الميزانية العامة

- أولاً: مبدأ السنوية 92
- أ - مضمون المبدأ 92
- ب - الإطار القانوني لمبدأ السنوية 94
- ج - استثناءات مبدأ السنوية 95
- 1 - الاستثناءات داخل إطار السنة 96
- 2 - الاستثناءات خارج إطار السنة 99
- ثانياً: مبدأ الوحدة 102
- أ - مضمون المبدأ 103
- ب - استثناءات مبدأ الوحدة 105
- ثالثاً: مبدأ العمومية 106
- أ - مضمون المبدأ 106
- 1 - قاعدة عدم المقاصة 107
- 2 - قاعدة عدم التخصيص 108
- ب - استثناءات مبدأ العمومية 109
- رابعاً: مبدأ تخصيص الاعتمادات 112
- أ - مضمون المبدأ 112
- ب - استثناءات مبدأ تخصيص الاعتمادات 119
- خامساً: مبدأ التوازن 121
- سادساً: مبدأ الصدقية 125

الفصل الرابع

إعداد قانون المالية والمصادقة عليه

- أولاً: إعداد قانون المالية 131
- أ - الأشخاص المكلفون بإعداد مشروع قانون المالية 133
- 1 - رئيس الحكومة 133
- 2 - الوزير المكلف بالمالية 135
- 3 - الوزراء 138
- ب - مسطرة إعداد مشروع قانون المالية 138
- 1 - البرمجة المتعددة السنوات 139
- 2 - البرمجة المالية 141
- ثانياً: المصادقة على قانون المالية 143
- أ - إيداع مشروع قانون المالية السنوي 145
- ب - المراحل العامة لاعتماد مشروع قانون المالية السنوي 148
- ج - دراسة ومناقشة مشروع قانون المالية السنوي 150
- د - مسطرة التصويت على مشروع قانون المالية السنوي 156
- هـ - ضعف السلطة المالية للبرلمان 157
- 1 - احتكار الحكومة للمبادرة التشريعية 158
- 2 - ضعف الحيز الزمني المخصص للمصادقة على مشروع قانون المالية السنوي 158
- 3 - حق التعديل 162
- 4 - تغيير محتوى الترخيص البرلماني 165

الفصل الخامس

تنفيذ قانون المالية

- أولاً: تنفيذ قانون المالية: الأجهزة والإجراءات 167
- أ - الأجهزة المتدخلة في تنفيذ العمليات المالية 168
- 1 - مبدأ الفصل بين الأمر بالصرف والمحاسب العمومي 168
- 2 - الأمر بالصرف 171
- 3 - المحاسب العمومي 174

| | |
|-----|---------------------------------|
| 182 | ب - إجراءات تنفيذ قانون المالية |
| 182 | 1 - تنفيذ النفقات |
| 185 | 2 - تنفيذ عمليات المداخيل |
| 187 | ثانيا: أبعاد محاسبة للدولة |
| 188 | أ - محاسبة الميزانية |
| 190 | ب - المحاسبة العامة للدولة |
| 193 | ج - محاسبة تحليل التكاليف |

الفصل السادس

مراقبة تنفيذ قوانين المالية

| | |
|-----|---|
| 197 | أولا: المراقبة البرلمانية |
| 199 | أ - المراقبة المواكبة |
| 199 | 1 - الأسئلة الشفهية والكتابية |
| 203 | 2 - لجان تقصي الحقائق |
| 207 | ب - المراقبة البعيدة |
| 208 | 1 - مراقبة مشروع قانون التصفية |
| 212 | 2 - تقييم السياسات العمومية |
| 218 | ثانيا: المراقبة القضائية |
| 220 | أ - الاختصاصات القضائية |
| 221 | 1 - اختصاص التدقيق والبت في الحسابات |
| 225 | 2 - اختصاص التأديب المتعلق بالميزانية والشؤون المالية |
| 230 | ب - الاختصاصات غير القضائية |
| 230 | 1 - مراقبة التسيير |
| 234 | 2 - مراقبة استخدام الأموال العمومية |
| 238 | ثالثا: المراقبة الإدارية |
| 238 | أ - مراقبة الالتزام بنفقات الدولة |
| 249 | ب - أجهزة التفتيش المالي |
| 250 | 1 - المفتشية العامة للمالية |
| 254 | 2 - المفتشيات العامة للوزارات |
| 258 | خاتمة |
| 261 | الفهرس |



• الأستاذ أحمد حاسون من مواليد 1 دجنبر 1978 بإقليم سطات.

• حاصل على الدكتوراه في القانون العام سنة 2012 من كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية، جامعة الحسن الأول بسطات.

• عضو مختبر الأبحاث حول الانتقال الديمقراطي المقارن بكلية العلوم القانونية والسياسية بسطات.

• منسق فريق الدراسات والأبحاث الإدارية والمالية بكلية العلوم القانونية والسياسية بسطات.

- صدرت له عدة مؤلفات في مجال المالية العمومية.

- كما صدرت له العديد من المقالات في مجال الرقابة المالية والمحاسبة العمومية.

- شارك في تنسيق مجموعة من المؤلفات العلمية في مجال المالية العمومية.

- كما شارك في العديد من الأيام الدراسية والندوات والمؤتمرات العلمية الوطنية والدولية.

صدر للمؤلف

